

٤٠٢ - باب حفظ اللسان - كتاب الرقاق - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين
اللهم انا نسألك علما نافعا وننحوذ بك من علم لا ينفع من قلب لا يخشى - 00:00:00

ومن نفس لا تنسى من دعاء لا يسمع اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم انصر اخواننا المجاهدين اللهم عليك باليهود المجرمين.
اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك نسأل الله تبارك وتعالى ان ينصر اخواننا - 00:00:13
وان يتقبل شهدائهم. وآآان يرحم موتاهم وان يعيينا على نصرتهم وان ينصرهم نصرا عزيزا مؤزرا وسائل الله تبارك وتعالى ان ينتقم
من اليهود ومن عاونهم ومن ناصرهم اللهم زلزل الارض من تحت اقدامهم واقذف الرعب والوهان في قلوبهم وابداهم واجعل الدائرة
تدور عليهم - 00:00:30

اللهم انا نجعلك في نحورهم وننحوذ بك اللهم من شرورهم امين احنا كنا اه في المجلس الاخير قرأتنا اه في كتاب الرقاق لامام البخاري
رحمه الله رضي الله عنه ونفعنا الله بعلمه في الدارين - 00:00:57

وآآنا قرأتنا في المجلس الاخير باب ما يكره من قيل وقال وفيه اه وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم وكان ينهى في الحديث قال
قال ان معاوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:13
قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته صلى الله عليه وسلم يقول عند انصرافه من الصلاة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:01:38

ثلاث مرات قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وذكر الامام البخاري
في هذا الحديث ما يكره من قيل وقال وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن قيل وقال وده اتكلمنا عنه في - 00:01:52
المجلس الاخير يعني ممكن ايه اللي ما سمعش المجلس يرجع بقى يسمع التسجيل بتاعه الباب اللي بعده قال الامام البخاري رحمه
الله باب حفظ اللسان ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت - 00:02:16

والحاديis وقوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد طيب ممكـن يعني محتاجـين
ان احنا نسأل سؤـال قبل لما نبدأ في الكلام - 00:02:38

احنا قلنا دلوقتي ان ده الباب ده في كتاب الرقاق عن الاحاديث التي ترقـق القـلب طـيب اـيه عـلاقـة حـفـظ اللـسان بـرـقة القـلب دـه سـؤـال
مـهم يعني ليه الـامـام البـخارـي ذـكر بـاب من اـبـواب كـتاب الرـقـاق - 00:03:00

باب حفظ اللسان عمل من اعمال الجوارح ما رأـيـكم مش عـارـفـهم تـقـرـيـبا قـافـلـيـن التـعـلـيقـات آآـطـيـب هـجـاـوـب اـنـ لـاـنـ الـكـلـامـ لـهـ اـثـرـ فيـ قـلـبـ
الـاـنـسـانـ يعني الـكـلـامـ الـلـيـ اـنـتـ بـتـتـكـلـمـ بـهـ يـؤـثـرـ فيـ قـلـبـ - 00:03:21

كلـمـةـ بـتـقـولـهـ لـهـ اـثـرـ سـبـحـانـ اللهـ لـمـاـ الـاـنـسـانـ يـكـوـنـ قـلـبـهـ فـيـ يـعـنـيـ اـهـ فـيـ خـيـرـ اللـسانـ هوـ مـغـرـفـةـ القـلـبـ فـلـسـانـكـ بـيـاـخـدـ اللـيـ مـوـجـودـ
فـيـ القـلـبـ دـهـ حتـىـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـاـ تـكـلـمـ عـنـ عـنـ الـمـنـافـقـيـنـ - 00:03:51

ذـكـرـ اـنـ صـفـاتـ الـمـنـافـقـيـنـ قـالـ تـعـالـىـ وـلـتـعـرـفـهـمـ فـيـ لـحـنـ القـوـلـ.ـ يـعـنـيـ فـيـ فـلـتـاتـ تـخـرـجـ عـلـىـ لـسـانـ الـمـنـافـقـ هـوـ خـلـاـصـ مـشـ قـادـرـ.ـ هـوـ
فـيـ قـلـبـهـ النـفـاقـ.ـ فـيـ قـلـبـهـ مـرـضـ فـيـ قـلـوبـهـ مـرـضـ - 00:04:12

فـزـادـهـمـ اللـهـ مـرـضاـ المـرـضـ الـلـيـ فـيـ القـلـبـ دـهـ بـيـظـهـرـ عـلـىـ فـلـتـاتـ اللـسـانـ مـمـكـنـ الـلـسـانـ يـكـوـنـ قـلـبـهـ فـيـ حـقـدـ حـسـدـ فـيـ الـكـبـرـ هـتـلـاـقـيـ فـيـهـ
فلـتـاتـ اللـسـانـ يـظـهـرـ يـظـهـرـ الـلـسـانـ دـهـ مـتـكـبـرـ - 00:04:28

او يقول كلمة كده بيان من الكلمة دي ان هو ما بيحبكيش. ان هو ان هو فيه غل ان هو بيحسدك في حاجة كده ايه في عدم سلakan
كده فاذا اللي بيخرج على اللسان - 00:04:50

اللي بيخرج اللسان ده يكون ايه؟ له اصل في القلب فهنا احنا بنتكلم عن علاقتين اثر الكلام على القلب واثر صلاح او فساد القلب على
اللسان هي يعني ايه؟ الاتنين يعني اللسان يؤثر في القلب - 00:05:04

صلاح او فساد القلب يؤثر على ما يخرج على لسان الانسان واضح المعنى ده حفظ اللسان من اسباب رقة القلب وده هنا ده لذلك
الامام البخاري حط الباب ده عشان يقول لنا ايه؟ يا جماعة خلي بالكم - 00:05:25

لما انت بتحفظ لسانك ده سبب ان قلبك ينصلح قال في في المسند عن عن انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه - 00:05:45

ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه لا يستقيم ايمان عبد قالوا والمراد باستقامة ايمانه استقامة اعمال جوارحه يعني ايه ان انت
تقول ان فلان ده ايمانه مستقيم. ان اعمال الجوارح - 00:06:04

كن مستقيمة يعني مسلا ايه لو واحد ماشي في الشارع بيشتتم وقعد في مجلس فلقى الناس بنتكلم فوقع في الغيبة وتكلم في
اعراض الناس او هو عينه زايفة كده قاعد بيص يمين وشمال ما بيغضش بصره - 00:06:25

فهنا الايمان هل الايمان ده ايمان مستقيم ولا ايه ماشي كده ايه يمين وشمال فاستقامة الايمان زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال لا
يستقيم ايمان عبد. استقامة الايمان تكون باستقامة الجوارح على طاعة الله - 00:06:41

ايمان مستقيم ماشي كده فقال لا يستقيم ايمان عبد. فقالوا معنى الاستقامة ايه استقامة اعمال جوارحه فان اعمال جوارحه لا
تستقيم الا باستقامة القلب. يعني لما تلاقي انسان ربنا سبحانه وتعالى اعانك - 00:07:00

وعلى غض البصر وكف اللسان عن الحرام. وهو لا يأخذ المال الحرام ما يقبلش رشوة او ان هو مسلا يتعامل معاملة محمرة او ان هو
يمد ايده لحاجة حرام. او ان هو يمشي في طريق. الجوارح دي مستقيمة على طاعة الله. فاستقامة الجوارح علامة على استقامة ايه -
00:07:18

استقامة الايمان في قلب العبد واضح قال فان اعمال جوارحه لا تستقيم الا باستقامة القلب ومعنا استقامة القلب ان يكون ممتلئا
بمعرفة الله ومحبته ومحبة طاعته وكراهة معصيته وعظمته وخشيته ومهابته ورجائه والتوكيل عليه - 00:07:39

وهذا هو حقيقة التوحيد. وده اللي كنا بنتكلم بنحاول نتكلم عنه. في السلسلة اللي فاتت واهدي قلبي طيب ده نص الحديث الاول هو
مش معنا هنا في البخاري. ده في المسند - 00:08:04

ولا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه طيب انا دلوقتي محتاج ان انا انا نفسي ان انا ايماني يستقيم شوف الحديث ماشي معكم
واحدة واحدة كده. لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه - 00:08:16

طيب انا نفسي اوصل لاستقامة الايمان ان انا ابقي ماشي كده ربنا يعني والجوارح بتاعتي تحفظ على طاعة الله هلاقي ان في في
النص حاجة كده ايه ان قلبي لازم يستقيم حتى يستقيم قلبه - 00:08:36

وتنتمي الحديث قال ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه يعني القلب لا يستقيم احنا قلنا استقامة القلب ان للقلب يمتلي بالمحبة
والمعرفة والخشية والتوكيل. المعاني الجميلة دي استقامة القلب يتم امتنى - 00:08:52

لما اللسان يستقيم فاذا احنا نفهم من الحديث ان عدم استقامة اللسان تؤثر في ايه في استقامة القلب واضح يا شباب فاذا ده حديث
مهم جدا. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه. فالعلماء قالوا فاللسان والقلب مرتبطان -
00:09:16

يعني في علاقة علاقه بين لسانك وبين قلبك واللسان ترجمان لما في القلب يعني بيخرج زي ما احنا قلنا دلوقتي الفلتات
فللتات اللسان واللسان ترجمان لما في القلب. وهو الذي يعبر عما يعتقد عليه من الايمان او الكفر - 00:09:38

سيجر صاحبه اما الى جنة واما الى نار ثاني فدي كلها مقدمة. احنا بنقول ليه الامام البخاري رحمه الله ذكر في كتاب الرقاقي باب حفظ

اللسان زكر باب حفظ اللسان علشان ايه - 00:10:01

علشان لو الانسان اجتهد في حفظ لسانه ده هيكون سبب في استقامة القلب في رقة القلب فقال باب حفظ اللسان. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت - 00:10:17

وقوله او قوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ابن كثير رحمة الله ذكر في تفسير الآية ما يلفظ اي ابن ادم من قول - 00:10:36

من قول اي ما يتكلم بكلمة من قول قوله يعني هيجي دلوقتي خلاف العلماء قال ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. اي الا ولها من يراقبها معتاد لذلك يكتبها. يعني فيه لأن انت فيه واحد قاعد كده ايه - 00:11:00

ماسك ورقة وقلم وقاعد كل ما تقول كلمة يقوم كاتب على طول حتى كان آآآآ ورد في آآ في قصة طلب ابن حبان رحمة الله للعلم ان هو كان كان يكتب كل شيء - 00:11:23

آآ يخرج من فم شيخه. كل كلمة الشيخ بيقولها هو ايه ابن حبان رحمة الله وببيكتبها. فالشيخ زهق منه. فقال له في يوم قال تنحي عنني يا بارد قال له ابعد عنني ده انت بارد - 00:11:42

فرح ابن حبان ايه كتب الشيخ بيقول لي تنحي عنني يا بارد واحد قال له يعني حتى الشتيمة بتاعة الشيخ بتكتبها قال له بكتب كل حاجة الشيخ بيقولها فتخيل بقى ايه انت فيه واحد ماشي جنبك ايه كل ما تقول حاجة يكتب - 00:11:55

كذا الموقف ده عمل كزا. كل كل حاجة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فابن كثير بيقول معنى رقيب عتيد يعني اي الا ولها. يعني الكلمة دي ما يتكلم بكلمة الا ولها من يراقبها - 00:12:14

معتاد لذلك يكتبها. هو ده ربنا سبحانه وتعالى اعد هذا الملك عshan الوظيفة دي انت شخصية مهمة يعني في ملك قاعد وظيفته ان هو يكتب كل كلمة. يعني وانا بتكلم دلوقتي في ملك بيكتب - 00:12:33

حتى كان اه كان قرأت يعني ان بعض السلف كان اول لما يصحى من النوم كده ايه بيتص كده على ايه يعني كانه يعني ايه بيتص على كتفه اليمين كده - 00:12:49

على مالك اليدين يعني. ويقول آآ اكتب سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر هو مستحضر معنا الایمان بالملائكة وان الملك بيكتب كل كلمة هو بيكتب بها - 00:13:00

ماشي واضح المعنى ده وقال كما قال تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وان عليكم عليكم لحافظين ربنا سبحانه وتعالى وصف الملائكة اللي هي بتكتب اعمالبني ادم باوصاف - 00:13:17

مهم ان احنا نفهم الاوصاف دي وان عليكم لحافظين اول صفة ربنا سبحانه وتعالى وصف بها الملائكة صفة ايه؟ الحفظ حافوي يعني ممكن ايه انت تقول حاجة يقول لك وانا بصراحة مش فاكر. هو قال الكلمة دي ولا ما قالهاش - 00:13:36

او اجي انقل الكلام اللي فلان قاله. فانقل كلام ناقص او زيادة. ازود او انقص. مش مش حافظ الكلام لكن الملك مش هيكتب كلمة زيادة او في كلمة هتبقي ناقصة - 00:13:56

يعني كلمة من اللي انت قلتها تروح مسلا يوم يعني؟ لا يا جماعة انا قعدت في اليوم الفلاني انا سبحت آآ مسلا ميت تسبيحة بيقول لك لأن انت اللي تروح تلاقي مسلا مكتوب تسعه وتسعين بس لأن - 00:14:11

مستحبيل المية تسبيحة انتتبوا خلاص وقال قال تعالى وان عليكم لحافظين كراما كراما فصفة صفة الحفظ وصفة الصفة الثانية ان هم ايه كرام الكرام يعني مسلا ايه ممكن واحد متضايق منك شوية فانت عملت حاجة - 00:14:24

كويسة فيخفيها لكن مش هتيجي يوم القيمة مسلا تلاقي ملك ايه ووالله لأن انا مش هكتب له الصلاة دي. صلى ركعتين بالليل بس انا متضايق منه انا مش هكتبها له. ما فيش الكلام ده - 00:14:48

كراما كاتبين يعني مش بس ده بيحفظ يعني لو هو لو ربنا سبحانه وتعالى وكل الملك ان هو يحفظ وبعدين ييجي يوم القيمة يعني يخرج الحفظ ده يلقي حفظه خلاص انت يعني في الاخر ايه - 00:15:03

يعني الموضوع خلاص يعني الملك ربنا سبحانه وتعالى اعطاه القدرة على الحفظ. وخلاص حفظ الاعمال بتاعتكم من اول من اول لما بلغت حد لما مت لكن ربنا سبحانه وتعالى جعل مع الحفظ كمان ايه؟ الكتابة كrama - 00:15:21

كتابين وبس كمان ايه صفة كمان يعلمون ما تفعلون سبحان الله يعني بس لو تأملنا لو تأملنا في الصفات دي آآ حانا هيتغير في الكلام اللي احنا بنقوله والافعال بتاعتتنا - 00:15:38

وقالوا قد اختلف العلماء. احنا احنا لسة دلوقتي في المقدمة يعني بنتكلم عن قول آآ قول آآ الامام البخاري في الباب في التبوب في الترجمة الباب ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او - 00:15:59

وده لسه هيجي معنا كمان شوية باللفظ فليقل خيرا او ليسك وقوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. فبنقرأ ايه؟ كلام ابن كثير رحمة الله في تفسير الآية. قال ابن كثير وقد اختلف - 00:16:14

العلماء هل يكتب الملك كل شيء من الكلام؟ ما يلفظ من قول هل المراد العموم يعني كل كلمة لأن في صيغة عموم كل كلمة الانسان بيقولها بتكتب سواء بقى خير شر من الكلام المباح. كل انواع الكلام. كلام الواجب والكلام المستحب والكلام المباح الكلام المكروه الكلام المحرم. هل - 00:16:31

كل انواع الكلام بتكتب يعني مسلا ان انا ايه اقول اكلت النهاردة انا شربت شاي اللبن هل شربت شاي بلبن دي بتكتب الملك دلوقتي كتب ان انا قلت شربت شاي بلبن - 00:17:01

ولا لما انا اقول مثلا سبحان الله او ان فلان يغتاب او فلان يشتم بيكتب الغيبة والنعيمة ويبيكتب الزكر عن قراءة القرآن او الكلام في العلم والكلام النافع فقال ابن كثير رحمة الله - 00:17:20

وقد اختلف العلماء هل يكتب الملك كل شيء من الكلام وبعض العلماء قال نعم وهو قول الحسن وقتادة او انما يكتب ما فيه ثواب وعقاب وبعض العلماء قال ان اللي بيكتب ان فيه التواب والعقاب. كما هو قول ابن عباس على قولين. بيقى في ايه؟ في قولين - 00:17:37

قال ابن كثير هو بيرجح بقى بين بين القولين. قال وظاهر الآية الاول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد في عموم قوله ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. بيقى ده الآية فيها لفظ عموم - 00:18:00

فكـل الآـيـه؟ كلـاـقوـالـلـيـ بـتـخـرـجـ مـنـاـنـسـانـ تـكـتـبـ وـقـدـ قـالـ الـأـمـامـ اـحـمـدـ حـدـثـنـاـ اـبـوـ مـعـاوـيـةـ قـالـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـلـقـمـةـ الـلـيـثـيـ عـنـ اـبـيـهـ عـنـ جـدـهـ عـلـقـمـةـ عـنـ بـلـالـ اـبـنـ الـحـارـثـ - 00:18:19

المزنـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ الرـجـلـ ليـتـكـلـمـ بـالـكـلـمـةـ مـنـ رـضـوـانـ اللـهـ ماـ يـظـنـ اـنـ تـبـلـغـ مـاـ بـلـغـ يـكـتـبـ اللهـ لـهـ بـهـ رـضـوـانـهـ إـلـىـ يـوـمـ يـلـقـاهـ - 00:18:33

وانـ الرـجـلـ ليـتـكـلـمـ بـالـكـلـمـةـ مـنـ سـخـطـ اللـهـ ماـ يـظـنـ اـنـ تـبـلـغـ مـاـ بـلـغـ يـكـتـبـ اللهـ عـلـيـهـ بـهـ سـخـطـهـ إـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ نـسـأـلـ اللـهـ العـافـيـةـ.ـ فـكـانـ كـانـ عـلـقـمـةـ يـقـولـ وـعـلـقـمـةـ اـحـدـ روـاـةـ الـحـدـيـثـ - 00:18:50

بعد ما بعد ما يروي الحديث ده قال كان علقة يقول كم من كلامكم من كلام قد منعنيه حديث بلايل ابنا الحارث في كلام بيبقى الواحد يعني ايه نفسه يقوله - 00:19:09

عايز ارد واقول له كلمة بس. اللي خلاني امتنع عن الكلمة دي ان انا عارف الحديث. حديث بلايل ابنا الحارث اللي هو ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله - 00:19:24

وده هيجي معنا في في الباب هنا يعني قال وقال الاحنف بن قيس صاحب اليمين يكتب الخير وهو امير على صاحب الشمال فان اصاب العبد خطيئة قال له امسك يعني صاحب اليمين يقول لصاحب الشمال. الملك يقول الملك لو العبد اصاب خطيئة - 00:19:39 يقول له ايه امسك يعني فان استغفر الله تعالى نهاه ان يكتبها وان ابى كتبه. هذا رواه ابن ابي حاتم وقال الحسن البصري رحمة الله وتلا هذه الآية وده اثر جميل - 00:20:04

عن اليمين وعن الشمال قعيد يابني ادم بسطت لك صحيفة ووكل ووكل بك مكان كريمان. احدهما عن يمينك والآخر عن شمالك فاما

الذى عن يمينك فيحفظ حسناتك ويحفظ حسناتك - 00:20:18

واما الذى عن يسارك فيحفظ سيناتك فاعمل ما شئت حسن رحمة الله يقول ربنا سبحانه وتعالى يعني امر الملائكة ان هي موكلة بك يا بني ادم بسطت لك صحيحة وكل بك مكان كريمان احدهما عن يمينك والآخر عن شمالك. فاما الذى عن يمينك فيحفظ حسناتك -

00:20:43

واما الذى عن يسارك فيحفظ سيناتك فاعمل ما شئت براحتك اعمل ما شئت. اقل او اكثر حتى اذا مت طويت صحيحتك خلاص الصحيفة دي كانت كده وبعدين ايه تطوى خلاص مات - 00:21:09

وجعلت في عنقك معك في قبرك حتى تخرج يوم القيمة. فعند ذلك يقول وكل انسان الزمانه طائره في عنقه. ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاء منشورا يلقاء منشورا يفتح تاني - 00:21:27

يوم القيمة. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. ثم يقول رحمة الله عدل والله فيك من جعلك حسيب نفسك من جعلك حسيب نفسك عدل والله فيك من جعلك حسيبة نفسك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا - 00:21:46

ثم قال رحمة الله وقال علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهم ما يلفظ من قول الا لدبه رقيب عتيد قال يكتب كل ما تكلم به من خير او شر - 00:22:06

حتى انه ليكتب قوله اكلته وشربت وزهبت وجئت ورأيت حتى اذا كان يوم الخميس عرض قوله وعمله فاقر منه ما كان فيه من خير او شر والقى سائره وذلك في قوله تعالى يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب - 00:22:20

وذكر عن الامام احمد رحمة الله انه كان يئن في مرضه يعني اه كده الانسان ممکن ايه يتوجه اه يا راسي اه دماغي يقعد ايه يئن في المرض من التعب - 00:22:46

فبلغه عن طاووس انه قال احد العلماء محدثين انه قال يكتب الملك كل شيء حتى الانين يكتب الملك كل شيء حتى الان فلم يأن احمد رحمة الله حتى مات الامام احمد حتى الانين في المرض - 00:23:00

تركه وده طبعا ده من من التورع هو لا يعني لا يشتكي هو هنا مش انين شكوى مسلا او اعتراض او تسخط على الالم او على المرض او على قدر الله لأ - 00:23:22

وراضي لكن انسان تعban فلما وصلوا الاثر ان ده حتى ده بيكتب يعني يكتب هو مش مش يعني ممکن ان هو ده لا يحاسب عليه ان هو مش مش تسخط - 00:23:37

واحد بيقول اه راسي وجعاني تعban مسلا يقول لك ايه جسمي مكسر فجمسي مكسر دى امام احمد قال لك لأ حتى دى مش هقولها مش هقول اه جسمي مكسر ليه تكتب - 00:23:51

ما احبش ان دى تبقى مكتوبة في الصحيفة بتاعتي ممکن ايه يبقى كان فيها ريحه ايه ان انا كده بشتكى بما ان كده لأ انا خلاص انا راضي طبعا ده احنا مش بنقول ايه ده مقام عالي - 00:24:04

ده احنا بنتكلم عن الامام احمد رحمة الله رضي الله عنه ماشي فده ده كان ايه كلام ابن كثير رحمة الله في الاية. نقرأ بقى ايه الحديث الاول. قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا عمر بن علي - 00:24:17

قال سمع ابا حازم عن سهر بن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة - 00:24:32

من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه ما بين لحييه يعني اللحيان قال عظمان تنبت عليهما الاسنان اللي هو اللحية اللي هو اللي بتنبت عليه اللحية لحية الانسان هو ده اللحية - 00:24:47

واراد في الحديث من يضمن لي ما بين لحييه يعني اللسان وما بين رجليه يعني الفرج قال اضمن له الجنة. اضمن له الجنة طيب الحديث واضح يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيقول في معنى الحديث - 00:25:03

آآ وده ده يدل ان حفظ اللسان وحفظ الفرج ده يعني من اعظم اسباب دخول الجنة. ومن اعظم اسباب النجاة وعكس يعني عدم

حفظ اللسان وعدم حفظ الفرج من اعظم اسباب العذاب. ومن اعظم اسباب دخول النار - 00:25:25

النبي عليه الصلاة والسلام يقول من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة يعني لو الانسان اجتهد ان هو يضمن ويحفظ هذه الجوارح النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك ثوابك - 00:25:48

اضمن لك الجنة فده يعني فيه فضل عظيم جداً لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال العلماء ذكره في شرح الحديث قالوا ما بين لحييه لانه يقع بين اللحبيين اللي هو اللسان - 00:26:01

وهما العظمان في جانبي الفم فيجتنب كل ما حرم فعله باللسان كالغيبة والنفيمة السب والقذف وما شابهه ويفعل كل ما حرم فعله باللسان معلىش اه ويفعل فيجتنب كل ما حرم فعله باللسان كالغيبة والنفيمة السب والقذف - 00:26:17

ويفعل ما يجب عليه من ذكر وامر بمعرفة ونهي عن منكر وكذلك يلتزم بحفظ فرجه الذي بين رجليه. كاجتناب الزنا وترك الفواحش واللواط ووسائل ذلك. ليوصل يعني ايه الطرق اللي توصل الى الفاحشة - 00:26:39

قال فانه صلى الله عليه وسلم يضمن له الجنة سيكون جزاء من حفظ لسانه وفرجه الجنة يوم القيمة كما ان من لم يحفظهما ينتظره العذاب يوم القيمة وخصوص اللسان والفرج لانهما اعظم البلاء على الانسان في الدنيا - 00:26:58

بعض اللسان والفرج ليه لان ده اعظم اختبار. اعظم بلاء فمن وقى شرها ووقي اعظم الشر وكما ان الانسان مجبول على شهوة النساء يعني ماشي ممكن تقول اه يعني حفظ الفرج - 00:27:23

ده شيء صعب جداً ولان الانسان على شهوة والميبل. ميبل الرجل والمرأة وميبل المرأة للرجل قال فكذلك في اللسان شهوة كذلك يعني الكلام شهوة ان انت نقدر كده - 00:27:43

قطع في الناس ونتكلم في اعراض الناس ونجيب سيرة الناس ونتكلم في كلام آآ يعني لا علم لك به ان انت تقعد كده تجيئ في سيرة الناس وطب ايه ده بجد طب احكي لي. طب فلان قال ايه؟ طب هو جوزها قال لها ايه؟ طب الكلام ده - 00:28:04

كلام في الناس وتتابع الاخبار لذلك هو ذكر الباب اللي قبله ما يكره من قيل وقال كان ينهى عن قيل وقال من تناقل الكلام كده. قيل وقال فلان قال كذا وانا مش عارف ايه يعني - 00:28:25

الحالة دي شهوة عند الناس حب الكلام وتتابع الاخبار والكلام في اعراض الناس والكلام في الناس بالمدح والذم شهوة قال فكذلك في اللسان شهوة الكلام. بعض الناس يتلذذ اذا تكلم في اعراض الناس - 00:28:44

نسائل الله العافية في واحد عنده شهوة ويشعر بذلك اذا تكلم في الاعراض وهيجي معنا دلوقتي ان شاء الله في باقي الاحاديث فاحنا هنا نتعلم ايه من الحديث؟ من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة - 00:29:04

ان انت محتاج ان انت تحفظ اللسان والفرج عشان النبي عليه الصلاة والسلام وعد الانسان وبشر الانسان اللي بيحفظ اللسان والفرج وعده بالجنة. قال اضمن له الجنة قال ثم قال رحمه الله حدثني عبد العزيز بن عبد الله - 00:29:26

قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:29:45

فليقل خيراً او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذني جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه وقال حدثنا ابو الواليد. قال حدثنا سعيد المقبوري. عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناني. ووعاه - 00:29:58

قلبي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام جائزة قيل وما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيراً او ليسكت. فليقل خيراً او ليسكت - 00:30:22

طيب طبعاً الحديث ده انت اتكلمنا عنه بتفصيل في آآآ شرح قراءة جمع العلوم والحكم مختصر جامع العلوم والحكم هتلقاوا الحديث موجود هو في الأربعين نوايا فهم ان انت نرجع لشرح الحديث ده - 00:30:46

وانا كنت نزلت الشرح الحديث. من يومين يعني عندي على على القناة مهم ان انت نرجع له. لكن هنا تاني نفتكر الامام البخاري ذكر

الاحاديث دي في باب في كتاب الرقاق - 00:31:04

فمن الحاجات اللي تساعد الانسان ان قلبه يرق وان هو يكون القلب ده مستقيم حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه فمن اسباب استقامة القلب ان الانسان يتعلم الصفة دي - 00:31:23

ويا سلام يعني يعني لو الانسان المتدين اللي عايز يقرب من ربنا سبحانه وتعالى هو جاحد نفسه على الصفة دي. احنا لسه قايلين دلوقتي ان الكلام فيه شهوة ففكرة السكوت - 00:31:43

فكرة السكوت عن الكلام في اوقات معينة هذه مغافلة للنفس. مجاهدة للنفس انت كده بتكسر نفسك وبتتغلب على شهوة من شهوات النفس. انا نفسي اتكلم نفسي اقول رأيي النبي عليه الصلوة والسلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - 00:31:59

فليقل خيرا او ليصمت في رواية فليقل خيرا او ليسكت يعني من كان يؤمن بالله بمعنى ان الايمان ايمان الانسان الكامل احنا مش بنتكلم هنا على الصورة ممكن يبقى انسان - 00:32:20

ظاهره التدين. واحد ما شاء الله متاحي وعليه سمت التدين. او بنت ما شاء الله منتقبة او لابسة لبس محتشم ولبس ظاهر عليها ان فلانة ما شاء الله المحفوظة الاخت فلانة - 00:32:35

المعلمة فلانة لكن تتكلم في الناس لا تتورع للأسف ده منتشر منتشر ان الانسان لا يتورع وده خطر على تدين الانسان فتننة لما انت تشوف الشاب المتدين اللي هو المفروض ان هو اكتر واحد يراعي يراعي ان هو يحفظ اللسان - 00:32:50

هتلaci ان هو طول ما هو قاعد قاعد يتربق على فلان ويسخر من فلان ويغتاب فلان ويقول لك ده الشيخ فلان ده ما بيفهمش حاجة وفلان ده عنده مشاكل فلان طول ما هو قاعد يتكلم في الناس - 00:33:18

اول اخت فلانة اللي هي ما شاء الله اخت المعلمة الحافظة اللي بتعلم المنتقبة المختمرة الاخت فلانة قاعدة تتبع عورات الناس.

وتتكلم في اسرار البيوت وتغتاب في الرجال وتغتاب في النساء وتسخر من دي وتلمز - 00:33:31

صعب ايه المشكلة مشكلة مرض دخل في واقع الناس عموما وواقع المتدينين. يعني شهوة ودي فتننة فتننة ان تتفاجأ ان انت يوصلك مسلا كلام او تتفاجأ ان انت تسمع يا جماعة لما ده واقع - 00:33:52

المتدينين والمتدبرين وده الكلام اللي بيبقى في المجالس بقى ايها يعني لما حد يقعد ويسمع الاخت المنتقبة ولا الاخ الملتحي وهو قاعد يغتاب ويترقب على ده ويسخر من ده وهو مش عف اللسان ما بيحفظش لسانه - 00:34:15

انها فتننة للناس النبي عليه الصلوة والسلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت فانت لو لقيت نفسك بتجيئ في سيرة الناس وتتابع العورات تقع في اعراض الناس. و بتتكلم فيما لا يعنيك - 00:34:34

والسخريه والغيبة والنفيه الكلام السيء السب والشتئ وكده لو انت لقيت نفسك عندك الصفة دي ولسانك يعني آآ شغال في الباطل.

انت تحتاج ان انت تراجع الايمان في قلبك - 00:34:55

مستوى الايمان منسوب الايمان قدر الايمان في قلبك تحتاج مراجعة لأن النبي عليه الصلوة والسلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت او ليسكت فانت انت امرت - 00:35:17

في الحديث بامرين والامرین علامة على ايمان الانسان. صدق ايمان الانسان. احنا مش بناخد بالظهور يعني يا فرحتي ان ما شاء الله الشیخ فلان ولا الاخ فلان والاخ راح والاخت راحت وده خارجة من حلقة التحفيظ وهي - 00:35:34

بتتكلم في اعراض الناس وهي لا تتورع ان هي تقع في الناس او ان هي تغتاب او ان او ان هي تهتك سترا الناس. تكلم في الناس لا تتورى عن ده - 00:35:55

يبقى احنا مش عايزين التزام او التدين الظاهري. المظاهر احنا عايزين حقيقة الايمان وقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر يؤمن بالله لأن الايمان بالله الايمان بالله له اثر اثروا المراقبة - 00:36:08

اثر ان تؤمن ان الله تبارك وتعالى من اسمائه السميع اذاي ان انت لا تستحي من سمع الله سبحانه وتعالى ان انت تخرج الكلام ده وانت تغتاب في الناس وتقع في اعراض الناس وتأذم ده تنتقص من ده - 00:36:30

اسخر من ده فهو لو كان يؤمن بالله ايمان كاملا اثر الايمان ايه؟ مقتضى الايمان بالله ان انا لا اتكلم بكلام لا يرضيه.

سبحانه وتعالى ايه ده! طب انا لو قلت الكلمة دي - [00:36:47](#)

لو انا تكلمت فيما لا يعنيني لو تكلمت فيه الناس ربنا سبحانه وتعالى يسمعني طيب انا احب ان ربنا يسمع مني الكلام ده لأنما احبش كده احب ان الكلام ده يعرض - [00:37:03](#)

يوم القيمة يكون في في صحيفة اعمالي لأنما احبش وهيك كتير من الشباب لو تفك في معنى الايمان بالله بمعنى الايمان بالله وان الشتايم دي بتعرض على الله سبحانه وتعالى مش هيشت - [00:37:17](#)

حياة من الله هو الشاب اللي بيشت في الشارع وبيشت وهو بيلعب كورة وبيشت وهو بيترج ويبيشت صاحبه بهزار هو بيرج ربنا. هو احنا مش بنقول ان هو ما بيحبش ربنا. مش بنقول ان هو مش مؤمن بالله - [00:37:31](#)

هو مؤمن بالله. صم هو غافل عن المعنى ده غافل عن معنى ان الله تبارك وتعالى يسمعه ربنا يسمعك يسمع الكلام اللي انت بتقوله واحدنا اتكلمنا في المعنى ده. بسم الله السميع. ارجعوا اسمعوا الدرس تاني - [00:37:46](#)

ان كانوا ذكروا العلماء ذكروه ان من اثار الايمان بسم الله السميع ايه؟ حفظ اللسان ده معنى احنا قلنا ساعتها في الدرس ان في فرق بين ان انا اترك الغيبة والنميمة والسخرية اللي هي ذنوب ذنوب اللسان - [00:38:05](#)

المعاصي اللي باللسان كتير جدا لسه في مجلس آآشيخنا اميراح الشيخ بيقول للعلماء عدوا ميت معصية مسلا باللسان ميت معصية يعني ممكن انسان يتكلم بكلام الكفر ممكن الانسان يستحل - [00:38:22](#)

الزنا او يستحل الحرام بكلمة ممكن انسان يطلق بكلمة يتزوج بكلمة يقتل بكلمة يقتل بشهادة زور يقتل بتحريض على القتل يقتل بكلمة اذى - [00:38:38](#)

ممكن واحد يقول لانسان كلمة او او يفضحوا فضيحة باللسان. طلع كلام عليه واحد يموت من من الهم اللي قتل الانسان ده ايه؟ كلمة ما تستهونش بذنوب اللسان - [00:39:01](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما جه سيدنا معاذ رضي الله عنه والنبي عليه الصلاة والسلام اخبره حدث طويل وببرده موجود في في ترجعوا له في شرح الأربعين ناوية مختصر آآجامع العلوم والحكم - [00:39:19](#)

المهم يعني ايه مهم نرجع للحاديis ده واللي بيترج على على الدرس ده بعديه ان شاء الله على اليوتيوب بس يبقى يكتب يحط في التعليقات الروابط يعني ان شاء الله جزاها الله خيرا - [00:39:32](#)

فلما سيدنا معاذ قال لما النبي عليه الصلاة والسلام قال الا اخبرك بمالك ذلك كله بعد ما ذكر بقى رأسه الامری وعموده وذرولة سنانه قال الا اخبرك بمالك ذلك كله - [00:39:48](#)

قال كف عليك هذا اخذ بلسانه قال معاذ قلت يا نبي الله يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به سيدنا معاذ يا جماعة معاذ عالم فقيه فقيه الامة مش بيسأل سؤال آآ - [00:40:04](#)

ان انت سيدنا معاذ بيسأل سؤال عميق بيقول له يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به يعني كل كلمة بنقولها احنا دي في الميزان تحاسب عليها وانا لمؤاخذون بما نتكلم؟ قال ثلثتك امك يا معاذ - [00:40:23](#)

وهل يكب الناس في النار على وجوههم لو قال على منا خرهم الا حصائد السنتم لأن لو في ناس هو الناس بتدخل النار هل يكب الناس على وجوههم او على منا خرهم يعني في النار - [00:40:43](#)

الا حصائد السنتم. شف تعبير النبوى العظيم ده حصائد السنتم عصائد يعني كأنك انت بتزرع حاجة الكلمة دي انت بتقولها دي ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعوها في السماء - [00:41:00](#)

قل كلمة تؤتي اكلها كل حين باذن ربه بتقول الانسان كلمة ربنا ينفعه بالكلمة دي بعد سنتين ثلاثة تثمر زي انت رميت بزرة كذلك الكلام الخبيث ومثل الكلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض - [00:41:22](#)

ما لها من قرار فهم ان احنا نفهم ده قال وهل يكب الناس في النار على وجوههم؟ او قال على منا خرهم الا حصائد السنتم؟ الكلمة

دي انت بقى ايه بتقولها في الدنيا وبعدين تشوف بقى ايه الحصاد بتاعها في الدنيا - [00:41:43](#)

قبل الاخرة الا حصاد السننهم لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال من كان يؤمن بالله هذا الایمان بالله الایمان بالله يوجب الحياة منه سبحانه وتعالى. الحياة من سمع الله ان الله تبارك وتعالى يسمعك - [00:42:02](#)

ابن مسعود رضي الله عنهم يقول اجتماع ثلاثة نفر عند البيت قرشيان وثقافي او تقافيان قرشي كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم. يعني ايه عندهم كروش كده وايه قليل فقه قلوبهم - [00:42:27](#)

فقال احدهم اترون الله يسمع ما نقول واحد يقول لهم يعني تفتكروا احنا لما بنتكلم كده ربنا بيسمعننا فقال الثاني يسمع اذا جهرنا ولا يسمع اذا اسررنا يعني لو اتكلمنا بصوت عالي يسمع. لكن لو اتوشوشنا مع بعض كده مش هيسمعنا - [00:42:46](#)

وقال الثالث اذا كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اسررنا فانزل الله تبارك وتعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون - [00:43:07](#)

الله تبارك وتعالى السميع. فده من كان يؤمن بالله واليوم الآخر هتنقلك بقى النقلة الثانية اللي هو الثواب والعقاب حصاد الالسنة اثر الكلام بتاعك ده زي حديث المفلس كده ياتي وقد شتم هذا - [00:43:25](#)

وقد شتم هذا سب هذا قذف هذا هييجي بقى اه تعالى شتمتني. طب انا انا مش فاكرك ما اعرفكش. كنت ماشي بالعربية وبعدين واحد عدى قدامي واحد كسر علي شتمته. واتفرج على ماتش كورة شتم. قعد يشتم. طول ما هو ماشي كده قعد ايه يسب ويشتم في الناس - [00:43:46](#)

يوزع شاتيه فييجي يوم القيمة يتتفاجأ تلاقي واحد جاي انت مين؟ انت مين يا عم انا لي حسنة عندك انت شتمتني طبعا انا يعني بس ايه هو ما بيحصلش كده يعني بس باللي انا بقوله بس يعني ايه تتصور ده - [00:44:06](#)

ان تتفاجأ ان واحد يوقف امامك عشان له مظلمة طب ايه المظلمة دي شتمت اغتبت يعطي هذا من حسناته وهذا من حسناته. قال فان فنيت حسناته فان فنيت حسناته. فمعنى ان النبي عليه الصلاة والسلام يذكر - [00:44:24](#)

هذا فان فنيت حسناته يبقى ده احتمال ممكن يقع واحد حسنات وتفضل تتأخد تتأخذ فان فنيت حسناته اخذ من سيناته فطرحت عليه ثم طرح في النار والعياذ بالله - [00:44:47](#)

وقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر يعني خايف من اثر الكلام في الآخرة قال طيب اثر بقى الایمان بالله واليوم الآخر فليقل خيرا يبقى ده الامر الاول الاول ايه - [00:45:05](#)

انت مأمور من النبي صلى الله عليه وسلم لن تتكلم بالخير فليقل خيرا فليقل خيرا عادي يعني عادي ما فيش مشكلة ان انت تتعود ان انت تكلم الناس بالخير ان انت تقول للناس كلام حلو - [00:45:23](#)

كلام طيب كلمة الطيبة صدقة شوف والله يا جماعة والله دينا جميل وسهل ان انت عايز تتصدق كل واحد كلمة طيبة دعاء للناس تبسمك في وجه اخيك صدقة. ده ما فيش ما فيش اسهل من كده - [00:45:42](#)

لكن مع مع سهولة الكلام الطيب في نفوس شحيحة ما اعرفش اقول الصراحة انا حاسس انا لو قلت كلام طيب ما عندي مشكلة ما ينفعش انا اقابل الناس بالكلام الطيب كده - [00:46:07](#)

فهو مأمور فليقل خيرا. خيرا دي ايه؟ خيرا دي نكرة فليقل خيرا يعني يدخل فيها كل انواع الخير فليقل خيرا يعني سبحانه الله. الحمد لله. لا الله الا الله. الله اكبر. لا حول ولا قوة الا بالله. اللهم صل وسلم على نبينا محمد - [00:46:23](#)

استغفر الله واتوب اليه خيرا ذكر قراءة القرآن تعلم العلم تعليم العلم امر معروف نهي عن المنكر آآ ادخال السرور على قلب الانسان المسلم جبر خاطر انسان. انا كل ده ايه - [00:46:45](#)

شهادة الحق كلمة حق كل ده ايه؟ خيرا فليقل خيرا يعني اي كلمة تدخل في الخير فانت مأمور بها اما بقى مأمور وجوبا او استحبابا. فليقل خيرا او طيب انا مش عارف اقول الصراحة كلام الخير ده - [00:47:04](#)

اسكت او ليصمت او ليسكت الحديث بيقول لك ايه يعني تعرف تسكت شوية كنت مش لازم كل حاجة ان انت تتكلم فيه فليقل خيرا

انت سئلت عن شيء انت قاعد في مجلس - 00:47:23

وبعدين آآ في سؤال آآ اتسأل وانت ما عندكش علم واحد اتسأل قال له اه بتعرف ايه في كده؟ فقال له والله ما اعرفش. لا اعلم واحد تاني قعد. السؤال اصلا ما توجهش له - 00:47:44

يوم وهو رايح مجاوب بيقول له ده كزا ويجاوب غلط بغير علم طب انت وانت ساكت طول ما انا قاعد ساكت كده انت في عافية انت السلامة في السكوت. انت ساكت فخلاص انت تسلم - 00:48:02

ما حدش سألك وانت ما تعرفش فخلاص الحمد لله مفید طيب انا ما حدش سألي. وما عنديش علم. وكمان ابادر ان انا اتكلم بغير علم. هي دي المشكلة فليقل خيرا او ليصمت. ما تسكت عادي. يعني يعني يسعك ان انت تسكت - 00:48:20
انا لازم ان انا اقول رأيي مش لازم تقول رأيك مش لازم ان انت كل حدث بيحصل ان انت تقول رأيك فيه ان انت تعلق عليه ليه؟ لان الا ان انت ما بتفهمش في كل حاجة - 00:48:41

ما عندكش علم في كل الامور اللي انت بتتكلم فيها ايه المشكلة ان انت تسكت شوية؟ هو انا انا امتهى دي بقول لنفسي يعني ايه المشكلة ان انت تسكت شوية - 00:48:54

عادي طب اصل هيقولوا علي مش عارف عادي يعني هو هيقولوا علي مش عارف ولا ادخل النار طب ما يقولوا مش عارف ايه المشكلة عادي ده ده دي حاجة كويسيه - 00:49:02

حاجة كويسيه ان انت تتسائل اتسأل فحتى كان ورد عن بعض الصحابة لا اذكر علي او مين؟ ان هو قال يعني يعني ما ابردها يعني على النفس يا سلام! كلمة لا اعلم - 00:49:13

لا ادرى لا ما ابردها على النفس. والله ده انا سئلت عن شيء. لا اعلم فقلت لا اعلم ده يعني ده ايه الجمال ده! حاجة حاجة مريحة خالص! مريحة والله فعلا - 00:49:26

ليه؟ لان هو اللي يخلية يقول بغير علم ايه؟ هو خايف على المنزلة بتاعتته امام الناس يقولوا علي ما بفهمش طب ما عادي. طب ما انت طب انت فعلا ما تفهمش - 00:49:38

وانا ما بفهمش عادي كلنا جهله. اه احنا بنتفاوت في الجهل هو انت ليه حاسس ان انت يعني بتفهم وانت العالم وانت العالمة عادي ما بفهمش ايه المشكلة ما بفهمش وان شاء الله ربنا يا رب فاهمني يا رب علمني - 00:49:49

هو اسعى ان انا اتعلم وافهم. انما ان انا بفهم في كل حاجة واحسن الكلام في كل حاجة. وكل حاجة لي رأيي فيها. انت كده هتتوقع نفسك في في الحرج - 00:50:04

ان من اكبر الكبائر وان تقولوا على الله ما لا تعلمون هو في ناس كده هو عنده استعداد انها يفتى في اي مسألة يعني مسألة لو كانت في زمان عمر كان هيجمع لها اهل بدر - 00:50:15

يجمع لها المشيخة شيوخ بدر يلا يا جماعة تعالوا عندنا نازلة. نعمل فيها ايه؟ ممكن واحد قاعد كده ايه لسه خارج مع صحابه مسلا من محل بلاي ستيشن ولا حاجة - 00:50:28

واحد صعب ويسأله سؤال اهو يا ابني مش عارف يقول له اه عادي. ما فيهاش حاجة مش حرام ولا حاجة. طب يا ابني ما تسكت طب انت ما تعرفش اسكت - 00:50:38

مش هيحصل حاجة يعني عادي محتاج ان انت تتعود فليقل خيرا فليقل خيرا يدخل فيها الجواب بعلم او ليصمت ليصمت ممكن واحد يبقى فاهم الجزء الاولاني فليقل خيرا. ماشي فاهم ده انا هقول خير فهاخد عليه ثواب - 00:50:49

مش فاهم ان انا لو اتكلمت اي كلام وكل حاجة بقولها وخلاص في اي وقت ان انا اوقع نفسي فيه الحرج والائم فليقل خيرا او ليصمت متتعود ان انت تسكت - 00:51:10

متتعود ان انت توزن الكلام قبل ما يطلع منك فكر فيه فكر فيه الكلمة دي هو انا فاهم انا بقول ايه هو انا آآراجعت المسألة دي انت عايز تتكلم وخلاص - 00:51:25

لان احيانا شهوة الكلام هي لها دي علامة ان في مشكلة علامة ان في مشكلة ممکن مشكلة کبر المشكّلة ریاء انا عايز اتكلم وخلاص
عايز يشار الي بالبنان عايز ابان ان انا بفهم احيانا كان حتى - 00:51:40

اتعلم ده من مشايخنا احيانا يبقى انت قاعد في درس مثلا فانت عايز انت قاعد في درس طالب. فعايز تشير الى نفسك بالعلم. ان انا
فاهم وانا عالم. فطول ما انت قاعد ايه - 00:52:00

الشيخ يقول حاجة سابق الشيخ. يقول حديث تقوم مکمل. يقول اية ام کمل. فانت ماشي ده کلام جميل. جزاک الله خيرا متھمس
وكده. ماشي. بس خلي بالك نخاف ان يكون الكلمة دي لها اثر - 00:52:15

او لها دافع قلبي. دافع قلبي ان انا عايز اتشاف انا عندي مشكلة ظهرت ايه؟ ظهرت العلامة على اللسان فمحتاج مراقبة فليقل خيرا
او او ليصمت ده في الحديث الاول والثاني في فريق فليقل خيرا او ليسكت. والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر فيه كذلك ان من خصال
الايمان. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤوي جاره - 00:52:30

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. وفي رواية قال الضيافة ثلاثة ايام جائزته جائزته فالجائزة هو ده قيل اللي هو الحق
الايه؟ الحق الواجب الحق الواجب ماشي طيب - 00:52:55

قال ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزها جائزته جائزته. ماشي في ضبطنا. قال واكرام الضيف واكرام الضيف يكون
بطلاقة الوجه وطيب الكلام واظهار الفرح. المهم الى اخره - 00:53:21

قال الجائزة الجائزة قالوا ان ده اه قال ثم بين صلی الله عليه وسلم ان هو يكرم الضيف زمان جائزته وهي يوم وليلة
قصرروا الجائزة ان هي يوم وليلة. ده الواجب - 00:53:35

ماشي؟ فان هو فيتكلف له في اليوم الاول مما اتسع له من بر والطاف. ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضره. يعني اول يوم
يعني يتكلف له في الطعام والشراب وكذا. اليوم الثاني والثالث يعني الموجود. ولو تكلف له في اليوم الثاني والثالث فيعني -
00:54:01

هذا من الكرم يستحب يعني فإذا انقضت الثلاثة الايام فان حق الضيافة قد انقطع والزائد عليها يعد صدقة من المضيف على
ضيفه وليس حق الضيافة طبعا هنا العلماء ذكروا تفصيل في - 00:54:19

من هو الضيف ده بقى ايه يعني آآ ترجعوا له ان شاء الله يعني مين اللي هو الضيف اللي واجب عليك ان انت تكرمه. يعني مسلا انت
في بلد واحد - 00:54:40

ضيف من بلد ثاني ماشي؟ فواجب عليك ان انت ايه تكرمه الاكرام الواجب اللي هو فيه الحديث طيب باقي لنا حديسين قال قال
حدثني قال قال البخاري رحمه الله ورضي الله عنه - 00:54:53

قال حدثني ابراهيم ابن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد ابن ابراهيم عن عيسى ابن طلحة التيمي عن ابي هريرة
رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة - 00:55:13

ما يتبين فيها ينزل بها في النار بعد مما بين المشرق والمغرب ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها ينزل بها في النار بعد مما بين
المشرق والمغرب طيب الكلمة هنا ايه - 00:55:29

قال ابن حجر رحمة الله قوله بالكلمة اي الكلام المشتمل على ما يفهم او ما يفهم الخير او الشر سواء كلمة واحدة او قلت ايه کلام
يعني مسلا ايه في قوله تعالى - 00:55:51

كلا انها كلمة هو قائلها هو قال ايه قال كلمة واحدة لا قال الكلمة دي ايه؟ ربی راجعون لعلی اعمل صالحًا فيما تركت فربنا قال كلا انها
كلمة هو قائلها. فالكلمة دي اللي هو الكلام اللي هو قاله. مجموع الكلام اللي هو قاله. اللي هو يفيد معنى من خير او شر - 00:56:09

ومثلا النبي عليه الصلاة والسلام لما عاشرة رضي الله عنها قالت حسبك من صفةٍ كذا وأشارت يعني ايه؟ قالت له ايه كده يعني
قصيرة تعانیه قصيرة وقال عليه الصلاة والسلام لقد قلت كلمة - 00:56:31

لو مزجت بماء البحر لمجزته. احيانا احنا بنفهم الحديث ان العبد ليتكلم بالكلمة ان ان الكلمة بس. لأن الكلمة ممکن الانسان يقول لك

القى الشیخ کلمة القى کلمة مش معناها ان هو طلع قال کلمة واحدة بس - [00:56:47](#)

کلمة يعني محاضرة فالكلمة دي ممكن کلمة او جملة او خطبة كاملة وقال ان العبد ليتكلم بالكلمة. قال عليه الصلاة والسلام ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبيّن فيها في روایة ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله. يعني من الكلام الذي يرضي الله سبحانه وتعالى - [00:57:04](#)

والكلمة دي هذه من علامات توفيق الله للعبد من علامات الرضا ربنا رضي عنه ووفقه واعانه ان يتكلم بهذه الكلمة. اولا وهذا الكلام من الكلام المرضي عند الله سبحانه وتعالى. کلمة ربنا يرضاها يحبها سبحانه وتعالى - [00:57:32](#)

ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله يعني من الكلام اللي هو من جنس الكلام الذي يرضي الله سبحانه وتعالى لا يلقي لها بالا خلي بالک في الحديثین في الروایتین - [00:57:53](#)

في ايه؟ معنى المعنى الاول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبيّن فيها ما يتبيّن فيها يعني ايه ما يتبيّن فيها النووي رحمة الله بيقول في الحديث حت على حفظ اللسان - [00:58:10](#)

فينبغي لمن اراد ان ينطّق ان يتدرّب ما يقول. يتبيّن يعني ده ممكن انسان ليتكلّم بكلام وامي مش مش مدرك لم يتبيّن مما لم يتبيّن هو كان يحتاج ان هو يتبيّن من الخبر ده - [00:58:26](#)

لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنيا فتبيّنوا ان تصيبوا قوما بجهالة. فهو يسمع خبر فيروح يننقل الكلام من غير ايه؟ من غير ثبت ومن غير ما يتبيّن - [00:58:44](#)

تلاقي مسلا حد يننقل کلام عن حد من اهل العلم او من الدعاء او من المشايخ. فيسارع الانسان ان هو يتلقى الكلام وينقل الكلام يتحدّس به كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع. طب انت بس نسأل سؤال. انت الاخ ده او الشخص ده او الشیخ او الداعیة اللي انت كنت ترجو فيه - [00:58:59](#)

يعني تحسن فيه الظن مسلا وشایف ان ربنا سبحانه وتعالى استعمله في باب من ابواب النفع ده يعني مش يعني يستحب انت تستره يعني حتى لو انت وصلك حاجة لو انت عرفت عنه حاجة مسلا - [00:59:22](#)

استروا المدام ما فيش مصلحة من ان انت تشهر به او ان انت تفضحه او تنقل الكلام كده استروا لان ممكن يكون کلامك المفاسد المترتبة عليه اعظم من المصلحة اللي انت تعتقدها - [00:59:39](#)

انت وصلك حاجة عارف ان هو انسان فاضل وانسان کويس ومش عارف ايه بتبقى عنده مشكلة مسلا احنا نعمل ايه؟ نقوم جايin
نكر نكر نكر على المشاكل تعال يا ابني الحق - [00:59:58](#)

وتعالى ننقل ونعمل والخبر يتناقل بين الناس المشكلة يا جماعة قال تعالى لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا.
يعني باخوانهم خيرا وقالوا هذا افك مبين لما لما ما نعرفش نتعامل مع الاخبار ونحدث - [01:00:12](#)

ونقل بقى الكلام تلاقي ايه حد مسلا يكتب اشاعة مسلا على تویتر مسلا ولا حاجة على اكس يكتب حاجة وبعدين تلاقي الناس
بتعامل مع التويت اللي اتكلّبت دي انها مسلمة شيء ده خلاص - [01:00:32](#)

لا يا عم ده انا ده انا قارئ في الموضوع ده مش قارئ تویتارية واحدة. ده انا قرأت آآ ورا بعضه ده انا ده عندي الموضوع قطعي
وبعدين ده فيه اتنين ثلاثة منزلين الموضوع - [01:00:52](#)

قرأت بتابع عشرين كود تویت ولا حاجة. انت بتتكلّم في ايه؟ ده المعلومة عندي خلاص وبعدين بعد شوية نكتشف ان ده ما كانش
صح طب انت ليه لم تتبيّن في الكلام؟ انت امرت بالثبت - [01:01:07](#)

واحيانا انت يستحسن ان انت اصلا تکف خلاص. يا عم انا مالي اصل بيقولوا كذا طب انا ما لي عادي. اعمل ايه طيب اه بس انت مش
مش هترد لا مش هرد - [01:01:23](#)

طب انت مش هتدور في الموضوع؟ لأ مش هدور في الموضوع. انا مالي طب افرض فلان ماشي عادي طب انا عندي مشاكل هو انا
اصلا هو انا فاضي! هو انا خلصت علاج عيوب نفسی عشان اقعد اتبع عورات الناس واشوف مشاكل الناس - [01:01:36](#)

ما تشغل بنفسك انشغل بنفسك اصل مش لازم تدور عادي مش لازم تتبع عورات الناس. هتبتع عورات الناس هتلaci عنده الناس عورات. ما انت عندك عورات برضو هو انت لو حد تتبع وراك ودور على المشاكل بتاعتكم مش مش هبطلع مشاكل هبطلع مشاكل -

01:01:50

اكيد عندك مشاكل كلنا عندنا مشاكل فخلاص انشغل بنفسك. فهمهم ان انا ايه اتبين. طيب انا امر مش مهم وما فيش مصلحة من التبيين خلاص اسكت قال ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبيّن فيها فده من التثبت -

او ما يتبيّن عارف واحد بيقول كلام كده ايه بيقول كلام كده وخلاص. ما هفكروش في الكلام قال ابن حجر قوله ما يتبيّن فيها اي لا يتطلب معناه. اي لا يتبيّنها بفكره ولا يتأملها. حتى يتثبت فيها -

لا يقولها الا ان ظهرت المصلحة في القول ممكن واحد يوزن كلامه يفكّر قبل ما يطلع وفي واحد بيوزن الكلام وبيفكر فيه بعد ما يطلع وفيه واحد لا بيوزن الكلام قبل ما يطلع ولا بعد ما يطلع -

يعني هو ممكن يتكلّم بكلام كلام غلط ويُزعل ويؤذى الناس ويعاتب فيه وهو لسه مش شايف ان هو قال حاجة. يعني انت تحتاج تقفعه ان الكلام اللي انت قلته ده غلط -

الكلام اللي انت قلته ده ما يصحش. الكلام اللي انت قلته ده ما ينفعش وهو كان ابتداء المفروض ان هو يبقى عنده العقل ده يمنع سمي عقل عشان كده ان هو كان في حاجة مربوطة -

ماشي فهو المفروض ان هو ايه يمنعه نهي اصحاب العقول اولي النهى. المفروض ان هو بس امسك فكر في الكلام. اوزن الكلام. فالمفروض يوزن الكلام قبل ما يطلع. طب ما اوزنها قبل ما يطلع -

بيفكّر فيه بعد ما يطلع فكر في الكلمة بعد ما يشوفها كده ويشوف اثارها يقول والله ده وحشة مكنش ينفع ان انا اقولها في واحد بقى لا بيوزن قبل ما تطلع حتى بعد ما طلعت الكلمة ما بيفكرش فيها -

ان العبد ليتكلّم بالكلمة ما يتبيّن فيها ينزل بها في النار ابعد مما بين المشرق في الحديث هنا في الرواية الثانية ان العبد ليتكلّم بالكلمة من رضوان الله -

لا يلقي لها بالا هنا المعنى الاول ان هو ما يتبيّن فيها ما فكرش فيها. ما بيتبّتش منها. ما يتبيّن فيها المعنى الثاني ان العبد ليتكلّم بالكلمة لا يلقي لها بالا. لا يلقي لها بالا بمعنى ايه -

يعني لا يتفكر فيها عاقبة الكلمة او لا يظن ان الكلمة دي مؤثرة على فكرة حتى من كلام الخير ان العبد ليتكلّم بالكلمة من رضوان الله. يعني هو مسلا يقف موقف فيتكلّم بكلام الحق -

او ينصر مثلاً مظلوم او مثلاً يجبر بخاطر انسان بكلمة. هو تكلّم بكلمة من كلام الحق طيب وهو مش عارف ما كانش عارف ان الكلمة دي هتوصل للدرجة دي. الفضل ده للاجر العظيم ده. ما يعرفش ان الكلمة دي عند ربنا سبحانه وتعالى عظيمة جدا -

او واحد يتكلّم بكلام عادي هو ايه المشكلة ان انا اشوف واحدة معدية يرميها بالفاحشة وكده قال قال الله عز وجل وتحسبونه هيينا وهو عند الله عظيم. هو دي ايه لا يلقي لها بالا -

لا يلقي لها بالا. طيب مش معنى ان هو لا يلقي لها بالا ان هو ان الكلمة يعني انا حسبت هذه الكلمة هيينا يا جماعة انت مكبرين الموضوع كده ليه يا جماعة عادي انا باهزر -

ایوه انت بتهزّر بس بتهزّر بتسرّع على بتسرّع بشيء من الدين انت بتتريّق على حاجة ومنزل مسلا كومك ولا مش عارف ايه ولا كاتب بوست وانت بتتريّق على الدين او قلت تعليق -

تريّقة على الدين انت انت دلوقتي تحسب ان ده هين لكن وتحسبونه هيينا هل اعتقاد الانسان ان الكلمة التي قالها هيينة. ده منع كون الكلمة عند الله عظيمة او ان العقوبة عليها عظيمة شديدة؟ لا -

انت تحتاج تتعلم اصل انا ما اعرفش اعرف تعلم اسكت ما تعرفش اسكت تحسبونه هيينا يعني الكلام في اعراض الناس تحسبونه هيينا وهو عند الله وهو عند الله عظيم فقال صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلّم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا -

01:06:24

يرفع الله بها درجات. وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم. والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خير سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله - [01:06:43](#)